مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
مجلد 39- عدد 4(2023): 287-306

Damascus University Journal of arts and humanities sciences Vol 39 No.4 (2023):287-306

تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال والمراهقين في سورية
حالة دراسية مدينتي حلب واللاذقية نموذجاً

د.سيسيل محمد خير عواد[1]

1- أستاذ مساعد في جامعة محمد بن زايد.
C-awad2010@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية، وقياس الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير المرحلة العمرية (الطفولة، المراهقة)، ومتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؛ اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق مقياس السلوك الاجتماعي، وشملت عينة البحث (216) طالباً وطالبة، ومن أهم نتائج البحث: إنَّ مستوى السلوك الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من الأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية الناجين من الزلزال كان منخفضاً بدرجة بلغت (2.27)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، ووجود فروق تبعاً لمتغير المرحلة العمرية لصالح الطلبة المراهقين.

تاريخ الايداع2023/09/14
تاريخ القبول2023/10/03

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

الكلمات المفتاحية: الزلازل، السلوكيات الاجتماعية، الأطفال، المراهقين.

ISSN (online)
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/index/index

The impact of earthquakes on the social behaviors of children and adolescents in Syria "A case study of the cities of Aleppo and Lattakia as an example"

Dr.Cecile Mohammad Khair Awad[1]
1-Assistant professor at Mohammed bin Zayed University.

Abstract:

The study aimed to reveal the impact of earthquakes on the social behaviors of children and adolescents who survived the earthquake in the cities of Aleppo and Lattakia in Syria, and to measure the differences between the mean scores of the research sample's responses to the social behavior scale according to the age stage variable (childhood, adolescence), and the gender variable (male, females); The current research adopted the descriptive analytical approach, and applied the social behavior scale, and the research sample included (216) male and female students. With a score of (2.27), there are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample's responses to the social behavior scale according to the gender variable (male, female), and there are differences according to the age stage variable in favor of adolescent students.

Keywords: Earthquakes, Social Behaviors, Children, Adolescents.

Received: 14/09/2023
Accepted: 03/10/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

- المقدمة:

قد تؤدي الكوارث الطبيعية إلى اضطرابات نفسية كبيرة وطويلة الأمد لدى الأطفال والمراهقين. على الرغم من أن بعض الآثار النفسية والاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين تختفي تلقائياً، "إلا أنَّ الأطفال والمراهقين الآخرين يتعاملون مع هذه الأعراض لفترات طويلة من الزمن بعد الكارثة" (Xin, et al, 2009, 533). والزلازل إحدى الكوارث الطبيعية لا يمكن التنبؤ بها ولا يمكن السيطرة عليها لأنها تحدث فجأة، وغالباً دون سابق إنذار (Pratt, et al, 2019, 23). تؤثر الزلازل على البشر بطرق مختلفة جسدية وعاطفية واجتماعية. تشمل التأثيرات الجسدية درجات مختلفة من الإصابة. تشمل التأثيرات العاطفية القلق والخوف والغضب والاكتئاب. تشمل الآثار الاجتماعية فقدان البنية التحتية، وتدمير المجتمعات وأماكن العمل، وإلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية (Pratt, et al, 2019, 23). من خلال هذه التأثيرات، يمكن للزلازل أن يكون لها تأثير كبير يُحدث تغييراً جذرياً في حياة الشخص (Pratt, et al, 2019, 24; Salawali, et al, 2020, 35). الكوارث الطبيعية مثل الزلازل هي أحداث مؤلمة لم يقصدها الإنسان، وهي تلحق الأذى بحياة الأفراد، ولكن في مجال الحياة المتغيرة، يختبر البشر نمواً وتعافياً آخر (Dursun, et al, 2016, 1248).

بعد الصدمات الجماعية الناجمة عن الزلزال، يفضل العديد من الأشخاص النزوح الدائم أو المؤقت من أجل العيش في منطقة "أكثر أماناً". ومع ذلك، قد تكون الهجرة أو إعادة التوطين مصحوبة بآثار نفسية واجتماعية غير مواتية. إذ قد يؤدي الانتقال المؤقت أو الدائم إلى تعطيل أنظمة الدعم الاجتماعي وتسريع التوتر والصراع النفسي بين الأفراد، وبالتالي زيادة الضغط النفسي (Caruso & Miller, 2015, 136). هناك القليل من الدراسات حول تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال والمراهقين. حددت معظم الدراسات المتعلقة بآثار الزلازل أن الناجين لديهم معدلات أعلى من الأمراض النفسية واضطراب السلوك الاجتماعي، مثل الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة وضعف الأداء النفسي وضعف ممارسة السلوك الاجتماعي (Dunford & Li, 2011, 999). علاوة على ذلك، إنَّ السلوك الاجتماعي هو استجابة متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي معهم. فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية، ويكتسب مهارات التواصل الاجتماعي، وهو يتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن، ويتعلم المسؤولية الاجتماعية، ويستمر السلوك الاجتماعي بالنمو لدى الفرد في مرحلة المراهقة، إذ ينمو ويتبلور في هذه المرحلة مهارات الفرد، وأدواره الاجتماعية. ومن هنا يبرز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعدُّ المدرسة من أهمها في مرحلة المراهقة، في رفع مستوى السلوك الاجتماعي للطالب، وتنمية مهاراته الاجتماعية في التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم. كما أنَّ السلوك الاجتماعي يمثّل جانباً أساسياً في النمو الاجتماعي السليم في مرحلة المراهقة، التي تتسم باتساع علاقات المراهق الاجتماعية مع أقرانه، والمحيطين به. فالسلوك الاجتماعي لدى المراهق في هذه المرحلة يرتبط بالتنشئة الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية، التي تشكل شخصيته، وتكسبه المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية اللازمة لإعداده للمستقبل.

لذلك فإنَّ السلوك الاجتماعي هو مظلّة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد، لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، وتواصله مع الآخرين، والتي يكتسبها الفرد من خلال تقديم المساندة الاجتماعية المناسبة له، وتوفير البيئة الاجتماعية والتعليمية المناسبة له، فالشخص الاجتماعي ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نتائج إيجابية، تزيد

من تفاعله مع الآخرين؛ أي إنها تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وتُساعد على فهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها؛ لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها.

أولاً – مشكلة البحث وتساؤلاته:

للزلزال تأثيرات نفسية واجتماعية وسلوكية مختلفة طويلة الأمد على الأطفال والمراهقين، تلك التأثيرات التي قد تتطور لدى بعض الأطفال والمراهقين إلى أعراض نفسية مثل تفاعلات الإجهاد الحاد، واضطراب ما بعد الصدمة، والاكتئاب، واضطراب القلق، وزيادة خطر الانتحار، واضطرابات النوم، واضطرابات تعاطي المخدرات، والاضطرابات الذهانية، واضطراب السلوك اللا اجتماعي؛ إضافة إلى الأمراض النفسية والاجتماعية المصاحبة والمتلازمات دون السريرية شائعة أيضاً. هناك العديد من عوامل الخطر والعوامل الوقائية في تطور الاضطرابات النفسية والاجتماعية لديهم. حيث أظهرت المتابعة الدقيقة للأطفال والمراهقين المعرضين لخطر كبير في سلوكياتهم الاجتماعية المُستقبلية، وهذا يؤكّد أهمية تدخلات الدعم النفسي والاجتماعي التي قد تمنع تطور الاضطرابات النفسية. ويمكن معالجة الآثار الاجتماعية والنفسية لضحايا الزلزال من الأطفال والمراهقين من قبل المتطوعين المحليين المهرة والمهنيين الطبيين والمعلمين في برامج الرعاية الصحية الأولية. مع التعافي الاجتماعي والاقتصادي الشامل للمجتمع السوري، يمكن للأطفال والمراهقين التعافي بسرعة أكبر من التجارب المؤلمة.

وأفادت الدراسات التي تبحث في الآثار النفسية والاجتماعية طويلة المدى للزلازل أن الأطفال والمراهقين أظهروا تفاعلات إجهاد شديدة طويلة الأمد بعد الصدمة واضطرابات نفسية واجتماعية بعد سنوات من الزلازل (Gignoux & Menéndez, 2016, 27)، بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد تجارب الزلازل المؤلمة نفسياً مثل مشاهدة الإصابة أو الوفاة (Morgan & Wang, 2019, 2610)، وفقدان أو إصابة أفراد الأسرة و / أو الأقارب (Caruso, 2017, 211)، على أنها عوامل خطر لتطوير السلوكيات اللا اجتماعية والاضطرابات النفسية لدى الناجين من الأطفال المراهقين. كما ارتبط نقص الدعم الاجتماعي بعد الكوارث الطبيعية والأحداث المؤلمة أيضاً بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (Zhang, et al, 2012, 855).

كما أشارت العديد من الأبحاث والدراسات كدراسة كل من: وانج و وانج Wang & Wang (2023)، ثابا وآخرون Thapa, et al (2021)، إيراي وآخرون Eray, et al (2017)، آك Ak (2014)، سالسيوغلو وأوغلو Salcioglu & oğlu (2008)، إلى أنَّ هناك العديد من الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن الزلزال، وأنَّ العلاقات الأسرية القائمة على التسامح والاحترام المتبادل، وأساليب التعامل القائمة على تفهم وتقبل الآخر وإشعاره بأنه مرغوب فيه، والأساليب المتزنة دون إهمال أو رفض، التي تتسم بالتسامح والديمقراطية والاستقلالية، تعد شروطاً أساسية لرفع مستوى السلوك الاجتماعي عند الطلبة المراهقين الناجين من الزلزال، وشعورهم بالأمن النفسي، في حين أن تكرار الخبرات الصادمة، والمواقف الأسرية المحبطة للأطفال والمراهقين، والحرمان من الرعاية الأسرية، والدعم النفسي والاجتماعي، وأساليب التعامل القائمة على الإهمال أو الرفض أو الحماية الزائدة أو التسلط، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء، تعد مصادر أساسية للقلق وانخفاض مستوى ممارسة السلوك الاجتماعي، وضعف تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.

لقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بدراسة استطلاعية أولية في بعض المدارس التي تعرض طلبتها للزلزال بلغ عدد الطلبة فيها (25) طالباً لتعرف المشكلات الاجتماعية التي يعانونها وتعيقهم عن إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم، فوجد الباحث أنَّ هناك كثيراً من المشكلات ومنها: ضعف المهارات الاجتماعية المناسبة لدى بعض الطلبة عند مواجهة أي موقف اجتماعي، وعدم استخدام بعض

المهارات الاجتماعية بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية، فضلاً عن ضعف مهارات التعبير عن المشاعر والآراء لدى بعض الطلبة، وغياب مهارات الدفاع عن الحقوق، وتدني القدرة على مواجهة ضغوط الحياة اليومية، وتدني قدرة بعض الطلبة على التحكم في سلوكهم الانفعالي اللفظي وغير اللفظي، وخاصةً في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. لذا ينبغي العمل على حل مشكلات الطلبة، ومنحهم الثقة بالنفس، وإعطائهم القيمة الشخصية، والمكانة الاجتماعية في المجتمع، ومساعدتهم على تطوير سلوكهم الاجتماعي بعد تعرضهم لصدمة الزلزال. ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن تساؤلات البحث الآتية:

1- ما تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية؟

2- ما تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير المرحلة العمرية (الطفولة، المراهقة)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؟

ثانياً – أهمية البحث ومسوّغاته: تتمثّل أهمية البحث فيما يأتي:

2-1- من المتوقع لهذا البحث أن يقدم صورة صادقة وحقيقية عن الدور المهم الذي يقوم به الوالدين مع أبنائهم بهدف تحسين الحالة النفسية والاجتماعية لدى الأبناء في مرحلة الطفولة والمراهقة، والوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا الدور بهدف تقديم مقترحات من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف في ممارسة السلوك الاجتماعي.

2-2- أهمية مرحلتي الطفولة والمراهقة في بناء شخصيات الطلبة عبر سني الدراسة فيها، حتى يكونوا قادرين على قيادة أنفسهم في سبيل الوصول إلى تحقيق سعادتهم وسعادة الآخرين، وبناء المجتمع السليم الذي يتمتع أفراده بصحة نفسية واجتماعية سليمة، وقادرون على مواجهة تحديات المستقبل.

2-3- قد تفيد نتائج البحث الحالي في وضع برامج إرشادية واجتماعية مستقبلاً لتحسين مستوى السلوك الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لصدمة الزلزال، فضلاً عن تعريف أصحاب القرار في مؤسسات الدعم الاجتماعي بالعوامل المرتبطة بتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين من أجل توفير بيئة تعليمية واجتماعية مناسبة لهم تعزز نمو الجانب الاجتماعي لديهم.

2-4- حساسية المرحلة العمرية التي يمرُّ فيها الأطفال والمراهقين، إذ إن الأفراد في هذه المرحلة يكونون شديدي التأثُّر بما يُحيط بهم من أفراد، وأحداث، وأزمات، وكوارث.

ثالثاً – أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث في:

3-1- الكشف عن تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية.

3-2- قياس الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير المرحلة العمرية (الطفولة، المراهقة).

3-3- قياس الفروق بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

3-4- التوصل إلى مقترحات عملية تفيد القائمين والجهات المعنية المشرفة على تقديم الخدمات للمتضررين من آثار الزلزال.

رابعاً - الدراسات السابقة:

4-1- دراسة وانج و وانج Wang & Wang (2023)، الصين: بعنوان:

Well-being Effects of Natural Disasters: Evidence from China's Wenchuan Earthquake.

(الآثار النفسية للكوارث الطبيعية: دليل من زلزال ونتشوان في الصين).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية للكوارث الطبيعية. توصلت هذه الدراسة إلى أن زلزال ونتشوان في عام 2008، وهو أحد أكثر الزلازل كارثية في الصين، أدى إلى انخفاض كبير في الرفاهية الشخصية للضحايا حتى بعد دمج الآثار التعويضية لبرامج الإغاثة بعد الكوارث. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي للدراسات السابقة، كما استخدمت هذه الدراسة ست موجات من مجموعة بيانات تمثيلية على الصعيد الوطني للصين ونهج الاختلاف في الاختلافات لتحديد الآثار النفسية السببية قصيرة وطويلة الأجل لزلزال ونتشوان. حيث أظهرت النتائج أنه استمرت الآثار النفسية لما يقرب من 10 سنوات وكان يعادل في المتوسط خسارة بنسبة (67٪) من متوسط دخل الأسرة المعادل. على الرغم من أن تدابير ما بعد الكارثة أعادت إلى حد كبير الدخل والصحة والعمالة، إلا أنها فشلت في منع خسائر الآثار النفسية بسبب تفكك الأسرة، كما يتضح من ارتفاع معدلات الطلاق والترمل بعد الزلزال. ووجدوا أن سكان الريف وكبار السن والأقل تعليماً والمقيمين الذين ليس لديهم تأمين اجتماعي كانوا أكثر عرضة لصدمة الزلزال. تشير التحليلات الأعمق حول الآليات وعدم التجانس إلى أن سياسات ما بعد الكوارث يجب أن تركز أكثر على الجوانب التي تتجاوز العوامل الاقتصادية وعلى رفاه السكان المحرومين على وجه الخصوص.

4-2- دراسة جونج وهان Jung & Han (2023)، الصين: بعنوان:

Post-traumatic growth of people who have experienced earthquakes: Qualitative research systematic literature review.

(النمو اللاحق للصدمة للأشخاص الذين عانوا من الزلازل: بحث نوعي مراجعة منهجية للأدبيات).

طبقت هذه الدراسة مراجعة منهجية للبحث النوعي المنشور في الفترة من 1 يناير 2012 إلى 31 يناير 2021 لفهم النمو اللاحق للصدمة PTG لدى الأشخاص الذين عانوا من الزلازل. تم تطبيق تعبيرات البحث "نمو ما بعد الصدمة" و "الزلزال" و "النوعي" على قواعد بيانات CINAHL و EMBASE و PubMed و PsycInfo و KISS و RISS و .NDSL في البداية، تم العثور على (720) ورقة؛ بعد إزالة التكرارات، بقي (318). بعد مراجعة العناوين والملخصات، تمت إزالة (186) ورقة بحثية لم تستوف معايير الاختيار لهذه الدراسة. بعد فحص آخر للأوراق الـ (132) المتبقية، أزال الباحثون (65) ورقة بحثية لا تتطابق مع موضوع البحث. أخيراً، من بين الأوراق الـ (67) المتبقية أظهرت النتائج: أنه يمكن تصنيف PTG لدى الأشخاص الذين عانوا من الزلازل إلى ثلاث فئات: "التغيير في الإدراك الذاتي" و "تغيير العلاقات الشخصية" و "التغيير الروحي". يمكن تصنيفها أيضاً إلى ثماني فئات فرعية: "مراجعة وجود المرء"، "القبول"، "اكتشاف نقاط القوة من خلال العمل في الشدائد"، "الامتنان للحياة"، "التغييرات في العلاقات الشخصية"، "التغييرات في العلاقات الاجتماعية"، "القبول وجود الله"، و"القدرة على تجاوز الصعوبات".

4-3- دراسة دوتا وآخرون Dutta, et al (2022)، تشيلي:

Earthquake exposure, adverse childhood experiences, and psychosocial functioning in Chilean children: A longitudinal study.

(التعافي النفسي الاجتماعي لضحايا الزلزال: دراسة حالة لزلزال غورخا 2015).

تم تقييم تأثير زلزال تشيلي بقوة 8.8 درجة في مستوى الأداء النفسي والاجتماعي لطلاب المدارس الابتدائية جنباً إلى جنب مع التعرض لتجارب الطفولة السلبية (ACEs). يقوم برنامج "مهارات من أجل الحياة"، وهو برنامج وطني للصحة العقلية في المدرسة في تشيلي، بتقييم الأداء النفسي والاجتماعي لطلاب الصفين الأول والثالث والتكيف مع الصف الدراسي بشكل روتيني. تم فحص الطلاب (العدد = 19627) قبل (2009) وبعد (2011) زلزال عام (2010) مع مقاييس تقرير الوالدين والمعلمين وبتقرير الوالدين لأربعة ACE (أمراض نفسية عائلية، مرض مزمن للأطفال، عزلة اجتماعية عائلية، غياب الأب). تم تصنيف التعرض للزلازل على أنه خفيف أو متوسط أو شديد في مناطق تشيلي الخمسة عشر. قامت النماذج متعددة المستويات بتحليل التأثيرات غير المعدلة والمعدلة للتعرض للزلازل وACEs على الأداء أثناء التجميع للتأثيرات على مستوى المدرسة والمنطقة. في النماذج المعدلة المتغيرة، ارتبط التعرض للزلازل وثلاثة ACE بشكل كبير بتدهور الأداء النفسي والاجتماعي؛ ارتبط التعرض للزلازل وجميع ACEs الأربعة بشكل كبير مع ضعف التكيف النفسي والاجتماعي في الصفوف الدراسية. المرض المزمن، وتأثير الزلزال الشديد كان له أقوى التأثيرات السلبية على الأداء النفسي والاجتماعي. وتشير النتائج إلى أن كلاً من الضغوطات الخارجية والمنزل يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الأداء النفسي والاجتماعي للأطفال والتكيف مع الصف الدراسي، ويساعد الفحص الروتيني في تحديد كيفية تأثر الطلاب الأفراد بالضغوط المزمنة مقابل الضغوطات الحادة.

4-4- دراسة ثابا وآخرون Thapa, et al (2021)، نيبال:

Psychosocial recovery of earthquake victims: A case study of 2015 Gorkha earthquake.

(التعافي النفسي الاجتماعي لضحايا الزلزال: دراسة حالة لزلزال غورخا 2015).

تؤثر الكارثة الزلزالية في السكان المتضررين جسدياً ونفسياً. بسبب التركيز المفرط على إعادة التأهيل والاستجابة للأضرار المادية، فإن الآثار النفسية والاجتماعية مهملة في معظم سيناريوهات الكوارث. تحلل هذه الدراسة التجارب المكتسبة من زلزال غوركا في عام 2015 في نيبال، وآثاره النفسية والاجتماعية السلبية على السكان المتضررين. كانت الأهداف الرئيسية للدراسة (1) التحقيق في العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية والاجتماعية. (2) لمعرفة تأثيرها على عمل الناس. (3) لاستكشاف التجارب المؤلمة وانعدام الأمن الذي يواجهه الضحايا؛ و(4) لدراسة المشاكل الاجتماعية الموجودة مسبقًا. باستخدام إطار مفاهيمي، اتبعت الدراسة نهجاً متعدد الأساليب باستخدام الأدوات الكمية والنوعية لجمع البيانات وتحليلها. تتضمن النتائج الرئيسية: الآثار السلبية على التكوين الاجتماعي والصحة النفسية في نيبال، بما في ذلك معدلات الانتحار المرتفعة، والاعتداء الجسدي، واضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، والعدوان بين الذكور، وعدم اليقين. أدى عدم وجود دعم حكومي ومساعدات إلى تعزيز الأثر النفسي والاجتماعي العام على الأطفال والمراهقين المتضررين.

4-5- دراسة إيراي وآخرون Eray, et al (2017)، تركيا:

The effects of relocation and social support on long-term outcomes of adolescents following a major earthquake: A controlled study from Turkey.

عنوان الدراسة: (آثار إعادة التوطين والدعم الاجتماعي على النتائج طويلة المدى للمراهقين في أعقاب زلزال كبير: دراسة مضبوطة من تركيا).

الزلزال والانتقال اللاحق له تأثير سلبي على صحة المراهقين النفسية والاجتماعية. لذا هدفت الدراسة إلى التحقيق في الآثار طويلة المدى لإعادة التوطين، والدعم الاجتماعي بعد الزلزال على الصحة العقلية للمراهقين من خلال مقارنة مجموعة تحكم. اكتملت هذه الدراسة مع (434) من طلاب المدارس الثانوية. تتكون مجموعة الدراسة من (230) مراهقاً ممن نجوا من زلزال وان، (تم نقل 98 مراهقاً و132 لم يتم نقلهم). تألفت المجموعة الضابطة من 204 مراهقين. تم جمع بيانات الدراسة باستخدام نموذج جمع المعلومات، ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال (PTSD) – مؤشر رد الفعل، ومقياس الأعراض الموجز (BSI) ومقياس الدعم الاجتماعي المُدرك. كان هناك فرق كبير في درجات PTSD بين الزلازل ومجموعات التحكم، وكذلك فرق كبير في درجات BSI بين المجموعات. المشاركون الذين شهدوا وفاة أو إصابة أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء لديهم درجات أعلى بكثير من اضطراب ما بعد الصدمة من غيرهم. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات PTSD وBSI بين المجموعة التي تم تغيير موقعها والمجموعة غير المنتقلة. في تحليلات الانحدار، كان دعم الأسرة المتصور مؤشراً مهماً على درجات اضطراب ما بعد الصدمة، وفي التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية لدى المراهقين، ولكن لم يتم العثور على دعم الصديق المدرك ولا دعم المعلّم المتصور ليكونا متنبئين مهمين. على المدى الطويل، يستمر الزلزال في إحداث تأثير سلبي في الصحة النفسية للمراهقين؛ ومع ذلك، وُجد أن الدعم الأسري يساعد المراهقين على التعامل مع المشكلات والآثار النفسية الناجمة عن الزلزال. وقد يلعب تقوية أنظمة الدعم الاجتماعي دوراً مهماً في الصحة النفسية الوقائية وإعادة البناء النفسي.

4-6- دراسة آك Ak (2014)، تركيا: بعنوان:

Determination and evaluation of effects of earthquake on school age children's (6-12 years old) behaviours.

(تحديد وتقييم آثار الزلزال على سلوكيات الأطفال في سن المدرسة (6-12 سنة)).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتقييم آثار الزلزال على سلوكيات الأطفال في سن المدرسة. تم تغطية إجمالي (420) طفلاً من خمس مدارس ابتدائية من خلال المسح. تم الحصول على البيانات من استبيان تم إعداده بأخذ رأي الخبراء وفحص الأدبيات ذات الصلة. ضمت العينة (49.0٪) من الفتيات والأطفال الذكور (51.0٪). وأظهرت النتائج: أن جميع الأطفال قد عانوا مرة واحدة على الأقل من إحدى الآثار النفسية للزلزال، بالإضافة إلى هذا ما يقرب من نصف منازل الأطفال وأكثر من نصف مدارس الأطفال قد تضررت. تم التأكيد على أن الزلزال قد أثر على جميع تجارب الفتيات والفتيان تقريباً، إلى جانب أنه لوحظ إحصائياً أن الزلزال قد أثر على أنشطة الحياة الاجتماعية اليومية للأطفال؛ علاوة على ذلك، لوحظ أن بعض نتائج اضطراب ما بعد الصدمة كانت أعلى لدى الفتيات مقارنة بالفتيان. كما أنَّ أكثر من نصف الأطفال الناجين من الزلزال تبين أنهم شعروا بالخوف، ونصفهم تقريباً لا يعرفون سبب الزلزال وكان الغالبية العظمى منهم سعداء ويعيشون معاً توقعات المستقبل.

4-7- دراسة سالسيوغلو وأوغلو Salcioglu & oğlu (2008)، تركيا: عنوان الدراسة:

Psychological effects of earthquakes in children: Prospects for brief behavioral treatment.

(الآثار النفسية للزلازل عند الأطفال: احتمالات العلاج السلوكي الوجيز).

تعتبر معالجة الأطفال الناجين من الزلزال قضية أقل بحثًا نسبيًا في أبحاث الكوارث الطبيعية. قد توفر مراجعة للأدلة على تأثيرات الصحة النفسية للزلازل وعوامل الخطر والنتائج المستخلصة من دراسات العلاج رؤى مفيدة في العلاج الفعال للأطفال المصابين بصدمات نفسية. تضمنت دراسات الناجين من الزلزال الأطفال والمراهقين قاعدة بيانات PILOTS (الفهرس الإلكتروني للأدب حول

الصدمات النفسية) والأدلة ذات الصلة من الدراسات المختلفة للناجين من الزلزال البالغين. تشير الدلائل إلى ارتفاع معدلات اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) والاكتئاب والسلوك اللاجتماعي والمخاوف المرتبطة بالزلازل لدى الأطفال والمراهقين. يبدو أن الإجهاد الناجم عن الصدمة يتم من خلال فقدان السيطرة على الخوف الناجم عن التعرض للزلازل التي لا يمكن التنبؤ بها والتي لا يمكن السيطرة عليها. هذا يعني أن التدخلات التي تعزز الشعور بالسيطرة على الخوف من المرجح أن تكون أكثر فعالية. تظهر الدراسات الحديثة بالفعل أن العلاج السلوكي الذي يركز على التحكم (CFBT) والذي يتضمن بشكل أساسي التشجيع على التعرض الذاتي للمواقف المخيفة هو فعال للغاية في تسهيل التعافي من صدمة الزلزال. تشير الدلائل أيضاً إلى أنه يمكن تسليم CFBT من خلال الكتيبات والوسائط المماثلة. تشير الدراسات التجريبية إلى أن العلاج السلوكي الوجيز CFBT له نتائج واعدة في العلاج الفعَّال لاضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال الناجين من الزلزال.

<u>موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة</u>:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحث أن بحثه الحالي قد اتفقت مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب من ناحية دراسة موضوع الآثار الاجتماعية للزلزال على الأطفال والمراهقين كدراسة: وانج و وانج Wang & Wang (2023)، ثابا وآخرون Thapa, et al (2021)، إيراي وآخرون Eray, et al (2017)، آك Ak (2014)، سالسيوغلو وأوغلو Salcioglu & oğlu (2008)؛ كما اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واختلف في بعض الجوانب من ناحية أخرى كأفراد عينة البحث التي تمَّ اختيارها من الطلبة الأطفال والمراهقين في مدينتي حلب واللاذقية، ودراسة تأثير الزلزال في السلوك الاجتماعي لديهم. كما ساعدت الدراسات السابقة الباحث في صياغة مشكلة البحث والإحساس بها، ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

خامساً – مفاهيم البحث ومصطلحاته:

5–1– الزلزال (Earthquake): " هو اهتزاز مفاجئ وسريع للأرض بسبب تحرك طبقة الصخور تحت سطح الأرض، أو بسبب نشاط بركاني أو انصهاري. تحدث الزلازل فجأة من دون سابق إنذار، ويمكن أن تحدث في أي وقت، كما يمكن أن تؤدي إلى وقوع وفيات وإصابات وأضرار في الممتلكات وفقدان المأوى وسبل العيش وتعطيل البنية الأساسية الحيوية" (Eray, et al, 2017, 47).

5–2– السلوك الاجتماعي (Social Behavior): "الممارسات التي تتوجَّه نحو الشخص الآخر بقصد المساعدة في استمرار الإفادة الإيجابية لذلك الشخص" (وحيد، 2001، 13).

ويعرِّف السلوك الاجتماعي إجرائياً: هو ذلك النسق من المبادئ والتركيبات والمعرفة التي تكوّن السلوك الاجتماعي الإيجابي للطالب، هذا السلوك الاجتماعي ينمي مهارة الفرد في التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ومهاراته في التعاون مع الآخرين، وتزيد من لباقته الاجتماعية، وتزيد من مستوى مبادأته الاجتماعية، والتسامح لديه. وتقاس درجة السلوك الاجتماعي بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس السلوك الاجتماعي الذي أُعدَّ لهذا الغرض.

5–3– الطفولة (Childhood): "هي الفترة من عمر الإنسان الذي تتميز بنمو الإنسان المستمر فيها سواء النمو البدني أو الذهني أو العقلي أو نمو المواهب والمهارات، ويكون هذا النمو نمواً سريعاً ملحوظاً" (Javadian, 2007, 334).

ويُعرَّف الطفل إجرائياً بأنه: الفرد صغير السنّ الذي لم يصل بعد لحالة البلوغ، ويتراوح عمره في البحث الحالي ما بين (9–12) سنة.

5-4- المراهقة (adolescence): "هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية المُمتدة من سن 13 إلى 25 وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وعلى حسب الجنس فالأنثى تبلغ قبل الذكر وتنضج قبله، وذلك حسب البيئة والظروف المحيطة بالشخص" (Cait, 2008, 322).

ويُعرَّف المراهق إجرائياً بأنه: الفرد الذي دخل إلى مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والبلوغ، وتحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية، ويتراوح أعمارهم في البحث الحالي ما بين (13- 18) سنة.

سادساً - الإطار النظري:

6-1- تأثير الزلزال في السلوك الاجتماعي للأطفال:

لقد أشار (Lyons, et al, 2006) أنه من خلال الاعتراف بأن تجربة الفقد هي ظاهرة عالمية، نحتاج أيضاً إلى التعرف على الأبعاد الدولية لهذه الحالة البشرية. قد تكون الخسارة نتيجة لكوارث من صنع الإنسان وكوارث طبيعية كالزلزال (التي بدورها لها جوانب دولية متزايدة)، ولكنها مرتبطة أيضاً بزيادة حركة الأشخاص. يبدو أن عدد الكوارث البيئية يتزايد في جميع أنحاء العالم، مع تأثيرات وتحديات كبيرة للناجين من تلك الكارثة الطبيعية. التأثيرات النفسية والاجتماعية على الأفراد والجماعات والمجتمعات كبيرة، وكذلك الآثار المترتبة على تعليم وممارسة السلوك الاجتماعي. يمكن أن يكون تعلم الدروس من منطقة واحدة قابلاً للنقل إلى حوادث مماثلة في جميع أنحاء العالم. مع هذا تأتي الحاجة إلى فهم الاستجابات الفورية وطويلة الأجل لكارثة الزلزال.

وضرب الزلزال الذي بلغت قوته 6.5 درجة في مدينتي حلب واللاذقية في عام (2023)، بينما كان معظم الناس نائمين في منازلهم. أصبح جميع الناجين تقريباً من بين السكان الأصليين بلا مأوى وأصبح حوالي 6000 طفل أيتاماً.

كان تأثير هذا الزلزال فورياً ومدمراً للجميع، خاصة للأطفال الذين فقدوا والديهم. بالنسبة للأطفال، فإن التأثير العام ذو شقين: أولاً، العواقب العاطفية لفقدان أفراد الأسرة والأصدقاء المحبوبين؛ الثانية، فقدان الوظائف المعيشية لوالديهم، مما يعرض حياتهم الأساسية للخطر. قد يكون الأطفال معرضين بشكل خاص لخطر سوء التغذية والأمراض والإصابات المتعلقة بنقص الإمدادات والصرف الصحي والسكن الآمن (Javadian, 2007, 335).

على الرغم من الاهتمام ودراسة الآثار النفسية والاجتماعي طويلة المدى للزلازل على الأطفال (Wang, et al, 2000, 1261)، إلا أن القليل من المعلومات المنشورة تتناول الآثار الاجتماعية قصيرة المدى على الأطفال والمراهقين. حيث يؤثر الموت المفاجئ للوالدين وأفراد الأسرة الآخرين من خلال الزلزال على الفور في نمو الجانب الاجتماعي والعاطفي للأطفال والمراهقين، فضلاً عن وعيهم بضعفهم في العالم. استخدم بوس وآخرون (Boss, et al, 2003) تعبير "حزن متجمد" لوصف الخسارة الغامضة للأطفال، عندما لا يستطيع الأطفال حقاً معرفة ما فقدوه. قد تكون الخسارة أحد أفراد أسرته ما زال على قيد الحياة ولكنه فقد جسدياً، مثل: ابن جندي مفقود أثناء القتال. هذا النوع من المواقف الغامضة يجعل من الصعب التعامل مع الخسارة. في الزلزال المدمر. على وجه الخصوص، يدرس كيف تفاعلوا في الأيام القليلة الأولى مع احتمال فقدان والديهم واقتلاعهم من جذورهم. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يستكشف الآثار الاجتماعية المترتبة على الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع هؤلاء الأطفال فور وقوع الكوارث.

6-2- تأثير الزلزال في السلوك الاجتماعي للمراهقين:

بالنسبة للعديد من المراهقين، يمكن للآباء المفقودين أن يشعروا كما لو أن عالمهم قد انتهى، وأن إحساسهم بأنفسهم قد يصبح مشوشًا (Cait, 2008, 323). قد يُظهر المراهقين الذين يشهدون إصابة أو وفاة عنيفة اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، وهي ردود أفعال تعقد عملية علاج الحزن الطبيعية (Wang, et al, 2000, 1261).

من المحتمل أن يكون المراهقون الذين وصلوا إلى الملاجئ أو مخيمات الناجين من الزلزال قد شهدوا أحداثاً مروعة، ربما وفاة آبائهم أو أفراد أسرهم نتيجة الزلزال. من الشائع أن يعاني هؤلاء الأطفال والمراهقين من متلازمات إجهاد ما بعد الصدمة (Cait, 2008, 324). من الطبيعي أيضًا للأطفال والمراهقين الذين يشهدون الموت العنيف لأحبائهم أن يطوروا أحلاماً مزرية عن الحادث أو يواجهون صوراً أو أصواتاً تدخلية مستمرة من مشهد الزلزال (Myers-Walls, 2005).

تُظهر بعض الأبحاث أن المراضة بعد الزلزال قد تستمر لفترة أطول لدى الأشخاص الأكبر سناً، والذين لديهم تاريخ من المشكلات العاطفية والنفسية والاجتماعية، ولديهم عصابية أعلى، ويستخدمون المزيد من الدفاعات العصبية ويبلغون عن مستويات أعلى من أحداث الحياة بعد الكارثة (Salcioglu, et al, 2003). بشكل عام، زادت مخاطر اضطراب ما بعد الصدمة مع إجمالي مبلغ الخسارة للأسرة أو لأعلى مستوى من الخسارة (Armenian, et al, 2000, 59). كما أنَّ عدداً من عناصر النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين يمكن أن يتأثر بتجارب كونهم لاجئين وأيتاماً.

إحدى الطرق التي يجدها المراهقين للتعامل مع الحزن والخسارة هي من خلال قدرتهم على الصمود النفسي في المواقف الصعبة (Masten, et al, 1990, 426). كما أنَّ المراهقون المرنون هم أفضل تجهيزاً وقدرة على التعافي بشكل أسرع وبشكل كامل من الأحداث أو الحلقات الصادمة (Newman & Blackburn, 2002). لكن المرونة تشير إلى القدرة على معرفة أين وكيف ومتى يستخدمون الطاقات الإيجابية لتحسين وضعهم وكيفية الحصول على المساعدة في هذا الجهد (Daniel, 2003, 7). تهتم المرونة النفسية بتكيف السلوك الاجتماعي، وعادة ما يتم تعريفها من حيث "الحالات الداخلية للرفاهية أو الأداء الفعَّال في البيئة أو كليهما" (Masten, et al, 1990, 427).

ومع ذلك، عندما يكون الوضع خارج نطاق السيطرة ويتم تحديد الأحداث في حياتهم من خلال المتغيرات التي لا يتحكم فيها الشباب شخصياً، تزداد مستويات التوتر. تشير التجارب في الظروف المعاكسة باستمرار إلى أن الحياة لا تخضع للسيطرة من خلال جهود الفرد. في مثل هذا الموقف، قد يكون أسلوب المواجهة القمعي مفيداً على المدى القصير، ولكنه قد يتسبب في مشاكل عاطفية لاحقاً (Paardekooper, 1999, 530). لكن الشعور بالعجز وفقدان الأمل نتيجة الافتقار الملحوظ للسيطرة يمكن أن يقلل من قدرة الفرد على إحداث التغيير في سلوكه الاجتماعي (Sengendo and Nambi, 1997, 106).

مما سبق يُمكن القول إنَّ صورة للتأثيرات النفسية والاجتماعية الفورية تظهر على الأطفال والمراهقين الذين يستجيبون لصدمة الزلزال. وتتفاقم الصدمة بسبب مرحلة نموهم وبدء الوعي بالخسائر. وتؤكد هذه النتائج على الحاجة إلى تقديم الدعم الفوري من قبل البالغين من خلال التدريب في حالات الكوارث، والرعاية الصحية والنفسية للناجين من الزلزال والتي تكون خاصة بنمو الأطفال والمراهقين. كان من الواضح أن هؤلاء المراهقين اضطروا إلى التعامل مع الصدمة والارتباك، إلى جانب فقدان أحبائهم الذين قاموا بحمايتهم. لذلك، يبدو أن العديد من الأفراد الناجين من الزلزال ما زالوا يعانون من مشاكل اجتماعية وعاطفية. بالإضافة إلى ذلك،

فإن مشاهدة وفاة الأقارب وفقدان جميع ممتلكاتهم نتج عنها مجموعة كبيرة من الأعراض التي قد تؤدي إلى الإصابة باضطرابات نفسية واجتماعية.

سابعاً – منهجية واجراءات البحث:

7-1- حدود البحث:

7-1-1- البشرية: طُبّقت أداة البحث على عينة من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (9- 12) سنة، والمراهقين الذين يتراوح أعمارهم ما بين (13- 18) سنة الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية.

7-1-2- المكانية: تمَّ إجراء البحث في مدينتي حلب واللاذقية في سورية.

7-1-3- الزمنية: تمَّ تطبيق أدوات البحث بتاريخ (2023/2/26م إلى 2023/3/15م).

7-1-4- العلمية: دراسة تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية، ثمَّ الفروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس: (السلوك الاجتماعي) وفق متغيري المرحلة العمرية والنوع الاجتماعي.

7-2- الإجراءات المنهجية للبحث الميداني:

7-2-1- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد الإجراءات البحثية الآتية في البحث الحالي: ترجمة مقياس السلوك الاجتماعي المناسب لأهداف البحث، ثمَّ التأكد من صدق وثبات المقياسين، إعداد الصورة النهائية للمقياس، وتحديد المجتمع الأصلي واختيار عينة البحث من الأطفال والمراهقين، وتطبيق المقياس في صورته النهائية على العينة المختارة، تصحيح الاستجابات ورصد البيانات تمهيداً لإدخالها إلى الحاسب الآلي، معالجة وتحليل البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة، تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، التوصل إلى النقاط الأساسية التي تفيد في وضع بعض المقترحات للبحث.

7-2-2- الطريقة المعتمدة في رصد الواقع الاجتماعي:

تم اعتماد طريقة المسح الاجتماعي بالعينة.

7-2-3- أداتي البحث:

7-2-3-1- مقياس السلوك الاجتماعي:

وصف المقياس:

- مرحلة الاطلاع واختيار بنود المقياس:

تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التّي تناولت موضوع الآثار الاجتماعية للزلازل في سلوكيات الأطفال والمراهقين، وكان الهدف من الرّجوع إليها معرفة الاطلاع على مقاييس السلوك الاجتماعي التّي تناولها الباحثون في دراساتهم، ثمّ ترجم الباحث المقياس الذي أعدَّه الباحث "كالديريلا وآخرون" (Caldarella, et al, 2017)، ويحتوي المقياس (18) بنداً موزعة على بُعدين. وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) توزيع بنود مقياس السلوك الاجتماعي

م.	بُعدي مقياس السلوك الاجتماعي	عدد البنود	البنود
.1	البُعد الأول: (الكفاءة الأكاديمية)	10	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10
.2	البُعد الثاني: (الكفاءة الشخصية)	6	11، 12، 13، 14، 15، 16

- طريقة تصحيح مقياس السلوك الاجتماعي:

تتم الإجابة على بنود مقياس السلوك الاجتماعي بواحدة من الإجابات الثلاثة التالية: (درجة ممارسة السلوك مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً). فالبنود تُعطى درجاتها وبالتّرتيب السّابق على النحو التّالي: (5، 4، 3، 2، 1).

- الدّراسة الاستطلاعية لمقياس السلوك الاجتماعي:

بهدف التّحقق من وضوح بنود المقياس وتعليماته، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طبَّق المقياس على عينة صغيرة من الأطفال المراهقين بلغت (20) فرداً، ونتيجة للدّراسة الاستطلاعية، بقيت بنود المقياس كما هي، وكذلك التّعليمات المتعلقة بهما، حيث تبين أنّها واضحة تماماً ومفهومة.

- صدق مقياس السلوك الاجتماعي:

– الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس السلوك الاجتماعي تم عرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية /قسم علم الاجتماع/ في جامعة دمشق بلغ عددهم (4) أعضاء هيئة تدريسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات تمَّ تعديل بعض البنود من حيث الأسلوب والصياغة، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود هذا المقياس بصورتها النهائية (16) بنداً.

. طريقة الصدق الداخلي: تم تطبيق قانون معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن قيمة ثبات المقياس تراوحت ما بين (0.537 – 0.787) وهي قيمة مرتفعة، وتدل على صلاحية الأداة للاستخدام.

الجدول (2) الارتباطات بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية لمقياس السلوك الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	**0.787	.9	**0.667
.2	**0.736	.10	**0.726
.3	**0.758	.11	**0.682
.4	**0.537	.12	**0.740
.5	**0.753	.13	**0.706
.6	**0.618	.14	**0.685
.7	**0.631	.15	**0.760
.8	**0.711	.16	**0.756

➢ ثبات مقياس السلوك الاجتماعي:

اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على الطرق الآتية:

. الثبات بالإعادة، وثبات التجزئة النصفية، وثبات ألفا كرونباخ:

إنَّ إعادة تطبيق الاختبار يدل على الاستقرار عبر الزمن لذلك تمَّ تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، وتمَّ حساب ثبات التجزئة النصفية، وثبات ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (3).

الجدول (3) نتائج الثبات بالإعادة وثبات التجزئة النصفية وثبات ألفا كرونباخ المقياس السلوك الاجتماعي

مقياس السلوك الاجتماعي	ثبات الإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
البُعد الأول: (الكفاءة الأكاديمية)	0.926	0.852	0.794
البُعد الثاني: (الكفاءة الشخصية)	0.850	0.874	0.789
الدرجة الكليّة	0.945	0.866	0.803

أظهرت النتائج أنَّ جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً، وبلغت في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي دالة إحصائياً، وتدل على ثبات المقياس، وتسمح بإجراء البحث.

7-2-4- المجتمع الأصلي للبحث: تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع الأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية في عام (2023).

7-2-5- عينة البحث:

اعتمدت لتحقيق أهداف البحث تم اعتماد أسلوب العينة المتيسرة في السحب، وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة بسبب الآثار النفسية لديهم الناجمة عن الزلزال، وسُحبت عينة من المجتمع الأصلي بواقع (216) طالباً وطالبة، ويمكن توضيح توزَّع أفراد عينة البحث وفق متغيري البحث من خلال الجدول الآتي:

الجدول (4) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير النوع الاجتماعي

متغير	الفئة	عدد الطلبة	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	94	%43.5
	إناث	122	%56.5
	المجموع الكلي	216	% 100

الجدول (5) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير مرحلة النمو

متغير	الفئة	عدد الطلبة	النسبة
مرحلة النمو	الطفولة	105	%48.6
	المراهقة	111	%51.4
	المجموع الكلي	216	% 100

ثامناً – نتائج البحث وتفسيرها:

8-1- عرض نتائج أسئلة البحث:

8-1-1- ما تأثير الزلازل في السلوكيات الاجتماعية للأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية؟

تـمَّ حسـاب المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري والمتوسـط الرتبـي لإجابـات أفـراد عينـة البحـث علـى بنـود مقيـاس السـلوك الاجتماعي، واعتمد الباحث معياراً للحكم على درجة إجابات الطلبة من خلال المتوسطات الحسابية، وتحديد المستويات كما في الجدول الآتي:

الجدول (6) تقدير مستوى /السلوك الاجتماعي/ لدى أفراد عينة البحث

المستويات	المتوسط الحسابي	التقدير
المستوى الأول	1 – 1.8	منخفض جداً
المستوى الثاني	1.81 – 2.60	منخفض
المستوى الثالث	2.61 – 3.40	متوسط
المستوى الرابع	3.41 – 4.20	مرتفع
المستوى الخامس	4.21 – 5	مرتفع جداً

وتمَّ ذلك بالاعتماد على استجابات الاستبانة 5–1 ÷ 5 = 0.8

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لإجابات أفراد عينة البحث على بنود مقياس السلوك الاجتماعي

م.	بُعدي مقياس السلوك الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الرتبة	تقدير المستوى
.1	البُعد الأول: (الكفاءة الأكاديمية)	22.21	7.698	2.22	2	منخفض
.2	البُعد الثاني: (الكفاءة الشخصية)	14.13	4.512	2.35	1	منخفض
	الدرجة الكلية للمقياس	36.34	10.985	2.27		منخفض

يتضح من الجدول (7) أنَّ مستوى السلوك الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من الأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال بمدينتي حلب واللاذقية في سورية الناجين من الزلزال كان منخفضاً بدرجة بلغت (2.27).

وتُعزى تلك النتيجة لعدم وجود رؤية جماعية واحدة في التعامل مع الأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال، كما إن محدودية التعاون بين الأسر والمؤسسات التعليمية ساهم في جعل السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل غير واضح وفعَّال لدى أفراد العينة، وربَّما تعود هذه النتيجة إلى أن عملية الدعم النفسي والاجتماعي التي تقدم في المدرسة لا تعكس أفضل الممارسة في التدريب على دعم السلوك الإيجابي. ولم تسع إلى تطوير أهداف مشتركة بين الطلبة. وعليه فان الطلبة لم يتمكنوا من الوصول إلى الفهم الدقيق لوظيفة السلوك الاجتماعي والبيئة الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد.

كما أنَّ الطلبة في هذه المرحلة لم تتضح لديهم العلاقات الاجتماعية المنظمة، التي تنظّم حياتهم، وتمدهم بالترابط والاندماج والتفاعل الاجتماعي مع الأخرين بعد كارثة الزلزال الذي يؤكّد على التوجه الاجتماعي، وبالتالي تؤدي العلاقات الاجتماعية إلى تنمية قدرات الفرد المختلفة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتكسبه أساليب سلوكية واجتماعية معينة، تمكنه من تعلم الأدوار الاجتماعية، لتعود عليه بالصحة النفسية العالية، والرضا عن ذاته وعن مجتمعه، وتزيد من قدرته على مواجهة الضغوط الحياتية والدراسية.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة دوتا وآخرون Dutta, et al (2022) التي أظهرت نتائجها ارتبط التعرض للزلازل وجميع ACEs الأربعة بشكل كبير مع ضعف التكيف النفسي والاجتماعي في الصفوف الدراسية. المرض المزمن، وتأثير الزلزال الشديد كان له أقوى التأثيرات السلبية على الأداء النفسي والاجتماعي. وتشير النتائج إلى أن كلاً من الضغوطات الخارجية والمنزل يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الأداء النفسي والاجتماعي للأطفال والتكيف مع الصف الدراسي، ويساعد الفحص الروتيني في تحديد كيفية تأثر الطلاب الأفراد بالضغوط المزمنة مقابل الضغوطات الحادة.

كما أشارت دراسة ثابا وآخرون Thapa, et al (2021) إلى أنَّ الكارثة الزلزالية تؤثر في السكان المتضررين جسدياً ونفسياً. بسبب التركيز المفرط على إعادة التأهيل والاستجابة للأضرار المادية، فإن الآثار النفسية والاجتماعية مهملة في معظم سيناريوهات الكوارث، ويوجد العديد من الآثار السلبية على التكوين الاجتماعي والصحة النفسية، بما في ذلك معدلات الانتحار المرتفعة، والاعتداء الجسدي، واضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، والعدوان بين الذكور، وعدم اليقين. أدى عدم وجود دعم حكومي ومساعدات إلى تعزيز الأثر النفسي والاجتماعي العام على الأطفال والمراهقين المتضررين.

وأيضاً تتفق مع نتيجة دراسة إيراي وآخرون Eray, et al (2017) إلى أنَّ الزلزال والانتقال اللاحق له تأثير سلبي على صحة المراهقين النفسية والاجتماعية، يستمر الزلزال في إحداث تأثير سلبي في الصحة النفسية للمراهقين؛ ومع ذلك، وُجد أن الدعم الأسري يساعد المراهقين على التعامل مع المشكلات والآثار النفسية الناجمة عن الزلزال. وقد يلعب تقوية أنظمة الدعم الاجتماعي دوراً مهماً في الصحة النفسية الوقائية وإعادة البناء النفسي.

8-1-2- عرض نتائج فرضيات البحث:

تمَّ اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ حساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي: (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودينت)، وجاءت النتائج كما يشير إليها كما في الجدول الآتي:

الجدول (8) نتائج اختبار ت ستيودينت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس السلوك الاجتماعي

بُعدي المقياس	متغير النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
البُعد الأول: (الكفاءة الأكاديمية)	ذكور	94	23.18	7.935	214	1.636	0.103	غير دالة
	إناث	122	21.46	7.457				
البُعد الثاني: (الكفاءة الشخصية)	ذكور	94	14.52	4.745	214	1.121	0.264	غير دالة
	إناث	122	13.83	4.319				
الدرجة الكلية	ذكور	94	37.70	11.412	214	1.608	0.109	غير دالة
	إناث	122	35.29	10.572				

يُلاحظ من الجدول (8) أنَّ قيمة ت ستيودنت بلغت (1.608) والقيمة الاحتمالية (0.109)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث الذكور والإناث على مقياس السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة الأطفال والمراهقين من كلا الجنسين الذكور والإناث يكتسبون السلوك الاجتماعي منذ بداية مراحل تكوينهم ونموهم سواء أكان ذكراً أم أنثى، فالفرد يولد اجتماعياً، ولا يعيش بمعزل عن الآخرين، ولديهم مستوى مقبول من النضج الانفعالي والاجتماعي. كما أنَّ الطلبة الناجين من الزلزال قادرون على الانخراط في مجتمع المدرسة إذا جرت مساعدتهم وتهيئتهم لذلك، ويستمتعون بالدراسة داخل المدرسة، وأكثر تواصلاً وتفاعلاً مع أساتذتهم وزملائهم، وامتلاكهم لكثير من المهارات الدراسية والاجتماعية التي تساعدهم على أداء المهمات المتضمنة في التعليم المدرسي، وعلى تطوير سلوكهم الاجتماعي، وأصبحوا أكثر تمكناً من المعارف والمعلومات مع مرور الوقت. فضلاً عن دور الأهل في التعامل مع الجنسين، حيث يقدمون الدعم والتحفيز للذكور والإناث بنفس المستوى من الدعم الاجتماعي، مما يُقلّل من الفوارق الجنسية بين الطلبة. ومرحلة المراهقة التي يمرُّ فيها الطلبة التي تتطلب من الفرد في هذه المرحلة أن يعبر عن حاجاته ومتطلباته وحقوقه من خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي الناجح، الأمر الذي يجعل حاجات الطلبة من كلا الجنسين للسلوك الاجتماعي متساوية.

فالطلبة ذكوراً وإناثاً يكتسبون السلوك الاجتماعي الذي يزيد من مستوى سلوكهم الاجتماعي من الخبرات التي يعيشونها نتيجة التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع بعضهم، ومع أفراد الأسرة، ومع المحيطين بهم في المدرسة والمجتمع بغض النظر عن جنس الطالب.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة آك Ak (2014) التي أظهرت نتائجها أن الزلزال قد أثر على جميع تجارب الفتيات والفتيان تقريباً، إلى جانب أنه لوحظ إحصائياً أن الزلزال قد أثر على أنشطة الحياة الاجتماعية اليومية للأطفال.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير مرحلة النمو.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي، تعزى إلى متغير مرحلة النمو: (الطفولة، المراهقة)، وذلك باستخدام اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير مرحلة النمو

بُعدي المقياس	مرحلة النمو	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
البُعد الأول: (الكفاءة الأكاديمية)	الطفولة	105	18.87	8.066	214	6.832	0.000	دالة عند (0.05)
	المراهقة	111	25.37	5.795				
البُعد الثاني: (الكفاءة الشخصية)	الطفولة	105	12.16	4.410	214	6.872	0.000	دالة عند (0.05)
	المراهقة	111	15.99	3.769				
الدرجة الكلية	الطفولة	105	31.03	10.432	214	7.815	0.000	دالة عند (0.05)
	المراهقة	111	41.36	8.978				

مناقشة الفرضية: يظهر من خلال الجدول (9) بأن قيمة ت = (7.815) عند درجة حرية = (214)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد والدرجة الكلية بين متوسط درجات إجابات الطلبة في مقياس السلوك الاجتماعي لصالح الطلبة المراهقين.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة المراهقين يبدو على سلوكهم نتيجة النضج الاجتماعي السرعة والاستقلالية والميل في هذه الفترة إلى الألفة مع الآخرين والانتماء إليهم، كما تظهر في هذه المرحلة ثقة المراهق بنفسه وتأكيد ذاته، والضغط على المحيطين من أجل الاعتراف له بالمنزلة الرفيعة والقدرة العالية، كما يلاحظ عليه الاهتمام الكبير لمظهره الخارجي وحركاته وألفاظه، وإدراكهم العلاقة الاجتماعية التي تربطهم بالآخرين وإدراك ما يترتب على ألفاظهم وأفعالهم معهم. من هذا المنطلق تبدأ مجاملاته وتحديد قواعد سلوكه الاجتماعي وأخلاقه بالتدريج تزداد آفاق حياته الاجتماعية اتساعاً فيتخلص من أنانيته الطفولية. ويقدر واجباته ويثبت حقوقه وبالتالي يصل إلى مستوى المتعارف عليه في مجتمعه من قيم وتقاليد، كما إن الكثير من الآباء وأولياء الأمور يحاولون جاهدين من أجل إعداد المراهق لمرحلة الرجولة فيقومون بإعطائه زخماً للتعامل معه كرجل ناضج ويشجعه إذا نجح خطوات في هذا المضمار ويعطيه الزخم للتصرف الصحيح ويوجهه في حالات الخطأ وولي الأمر الحقيقي هو الذي يراقب تصرفات المراهق عن كثب ويتدخل عندما يكون هناك تطرف في أحد التصرفات أو خطأ بليغ في مجال آخر، هذه الأسباب مجتمعة تجعل المراهق أقدر من الطفل على تجاوز الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن الزلزال، والعودة لممارسة السلوك الاجتماعي الطبيعي.

تاسعاً – مقترحات البحث:

بناء على ما توصلت إليه من نتائج يُمكن تقديم مقترحات أهمها:

9-1- العمل على زيادة وعي الطلبة بأهمية ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال محتوى المناهج الدراسية، وإستراتيجيات التعليم.

9-2- الإسهام الفاعل في الاستقرار الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين، من خلال الدعم المعنوي والمادي، الأمر الذي يؤدي إلى تزويدهم بالمهارات والخبرات الاجتماعية المناسبة لديهم؛ وبالتالي رفع مستوى السلوك الاجتماعي لديهم، والذي ينعكس بالإيجاب على دراستهم وطموحهم، وأفراد أسرهم مستقبلاً.

9-3- إيجاد برامج اجتماعية وتربوية وإرشادية توفرها إدارة المدرسة للطلبة، من شأنها توفير الفرص التي تمكّن الطلبة من ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي.

9-4- التأكيد على أهمية دور المدرسين في تربية الطلبة الناجين من الزلزال ورعايتهم وضبط سلوكهم الاجتماعي، مما يستوجب الدعوة إلى ضرورة اضطلاع المدرسين بدورهم كاملاً في رعاية الطلبة، والتواصل مع الطلبة، وهو الدور الذي لا يمكن أن يقوم به الوالدان بمفردهما في المنزل مهما بذل من جهد.

9-5- زيادة البرامج الاجتماعية التي تستهدف تنمية مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال والمراهقين الناجين من الزلزال.

9-6- إجراء أبحاث أخرى على مراحل عمرية مختلفة كالطلبة في مرحلة التعليم الجامعي لتعرُّف تأثير الزلزال في سلوكهم الاجتماعي.

المراجع:

المراجع العربية:

- وحيد، أحمد عبد اللطيف. (2001). علم النفس الاجتماعي. عمان- الأردن: دار المسيرة.

. المراجع الأجنبية:

1. Ak, Bedriye. (2014). Determination and evaluation of effects of earthquake on school age children's (6-12 years old) behaviours. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 152, p. p: 845 – 851.
2. Armenian, H.K., Morikawa, M. Melkonian, A.K. Hovanesian, A.P. Haroutunian, N. Saigh, P.A. Akiskal K. & Akiskal, H.S. (2000). Loss as a Determinant of PTSD in a Cohort of Adult Survivors of the 1988 Earthquake in Armenia: Implications for Policy. Acta Psychiatrica Scandinavica, 102(1): 58–64.
3. Boss, P., Beaulieu, L. Wieling, E. Turner W. & LaCruz, S. (2003). Healing Loss, Ambiguity, and Trauma: A Community-based Intervention with Families of Union Workers Missing after the 9/11 Attack in New York City. Journal of Marital and Family Therapy, 29: 455–67.
4. Cait, C.A. (2008). Identity Development and Grieving: The Evolving Processes for Parentally Bereaved Women. British Journal of Social Work, 38: 322–39.
5. Caldarella, P., Larsen, R., Williams, L., et al. (2017). Monitoring Academic and Social Skills in Elementary School: A Psychometric Evaluation of the Classroom Performance Survey. Journal of Positive Behavior Interventions 2017, Vol. 19(2) 78–89.
6. Caruso, G., & Miller, S. (2015). Long run effects and intergenerational transmission of natural disasters: A case study on the 1970 Ancash Earthquake. Journal of Development Economics, 117, 134–150.
7. Caruso. (2017). The legacy of natural disasters: The intergenerational impact of 100 years of disasters in Latin America. Journal of Development Economics, 127, 209–233.
8. Daniel, B. (2003). The Value of Resilience as a Concept for Practice in Residential Settings. Scottish Journal of Residential Child Care, 2: 6–16.
9. Dunford, M., & Li, L. (2011). Earthquake reconstruction in Wenchuan: Assessing the state overall plan and addressing the 'forgotten phase.' Applied Geography, 31(3), 998–1009.
10. Dursun, P., Steger, MF., Bentele, C., Schulenberg, SE. (2016). Meaning and post-traumatic growth among survivors of the september 2013 colorado floods. J Clin Psychol, 72:1247–63. doi: 10.1002/jclp.22344. PubMed Abstract | CrossRef Full Text | Google Scholar.
11. Dutta, A., Peña, F., Holcomb, J., et al. (2022). Earthquake exposure, adverse childhood experiences, and psychosocial functioning in Chilean children: A longitudinal study. J Trauma Stress, 2022 Aug; 35(4): 1177–1188.Published online 2022 Mar 30. doi: 10.1002/jts.22826
12. Eray, S., Uçar, N., Murat, D. (2017). The effects of relocation and social support on long-term outcomes of adolescents following a major earthquake: A controlled study from Turkey. International Journal of Disaster Risk Reduction, V (24), September 2017, Pages 46-51.
13. Gignoux, J., & Menéndez, M. (2016). Benefit in the wake of disaster: Long-run effects of earthquakes on welfare in rural Indonesia. Journal of Development Economics, 118, 26–44.
14. Javadian, R. (2007). Social Work Responses to Earthquake Disasters: A Social Work Intervention in Bam, Iran. International Social Work, 50(3): 334–46.
15. Jung, H., & Han, S. (2023). Post-traumatic growth of people who have experienced earthquakes: Qualitative research systematic literature review. Sec. Social Psychiatry and Psychiatric

Rehabilitation
Volume (13), https://doi.org/10.3389/fpsyt.2022.1070681.
16. Lyons, K.H., Manion, K. & Carlsen, M. (2006). International Perspectives on Social Work: Global Conditions and Local Practice. Houndmills: Palgrave Macmillan.
17. Masten, A., Best, K., & Garmez, N. (1990). Resilience and Development. Contributions from the Study of Children Who Overcome Adversity. Journal of Development and Psychopathology, 2: 425–44.
18. Morgan, R., & Wang, F. (2019). Well-being in transition: Life satisfaction in urban China from 2002 to 2012. Journal of Happiness Studies, 20(8), 2609–2629.
19. Myers-Walls, J.A. (2005). Children as Victims of Hurricane Katrina', Purdue University, W. Lafayette. Available online at: http://www.ces.purdue.edu/cfs/topics/HD/ ChildrenVictimsHurrKatrina.pdf (accessed 8 May 2008)
20. Newman, T. & Blackburn, S. (2002). Transitions in the Lives of Children and Young People: Resilience Factors. Scottish Executive Education Department, Edinburgh.
21. Paardekooper, B. (1999). The Psychological Impact of War and the Refugee Situation on South Sudanese Children in Refugee Camps in Northern Uganda: An Exploratory Study. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 40(4): 529–36.
22. Pratt, MM., Fitzsimmons, P., Christian, B. (2019). After the earthquake: adult reflections on adolescent experiences of a natural disaster. Teach J Christian Edu, 13:22–31. doi: 10.55254/1835-1492.1426. CrossRef Full Text | Google Scholar.
23. Salawali, SH., Susanti, H., Daulima, NHC., Putri, AF. (2020). Post-traumatic growth in adolescent survivors of earthquake, tsunami, and liquefaction in Palu Indonesia: a phenomenological study. Pediatr Rep, 12:34–8. doi: 10.4081/pr.2020.8699. PubMed Abstract | CrossRef Full Text | Google Scholar.
24. Salcioglu, E., & oğlu, M. (2008). Psychological effects of earthquakes in children: Prospects for brief behavioral treatment. World Journal of Pediatrics, 4(3):165-72. DOI:10.1007/s12519-008-0032-8.
25. Salcioglu, E., M. Basoglu and M. Livanou (2003). Long-term Psychological Outcome for Non-treatment-seeking Earthquake Survivors in Turkey. Journal of Nervous & Mental Disease, 191(3): 154–60.
26. Sengendo, J. & Nambi, J. (1997). The Psychological Effect of Orphanhood: A Study of Orphans in Rakai District. Health Transitions Review ,7 (Supplement): 105– 124.
27. Thapa, P., Pathak, SH., Pathak, N. (2021). Psychosocial recovery of earthquake victims: A case study of 2015 Gorkha earthquake. International Journal of Disaster Risk Reduction, Volume 62, August 2021.
28. Wang, X., Gao, L., Shinfuku, N., Zhang, H. Zhao C., and Shen Y. (2000). Longitudinal Study of Earthquake-related PTSD in a Randomly Selected Community Sample in North China. American Journal of Psychiatry, 157: 1260–6.
29. Wang, Z., & Wang, W. (2023). Well-being Effects of Natural Disasters: Evidence from China's Wenchuan Earthquake. Journal of Happiness Studies, volume 24, pages563–587.
30. Xin, J.-L., Wu, S.-T., Wu, K.-K., Wang, W.-Z., & Zhang, J.-X. (2009). Social support system of people in Sichuan earthquake area and its relationship with subject well-being. Advances in Psychological Science, 17(03), 532–536.
31. Zhang, L., Liu, X., Li, Y., Liu, Y., Liu, Z., Lin, J., & Liang, W. (2012). Emergency medical rescue efforts after a major earthquake: Lessons from the 2008 Wenchuan earthquake. The Lancet, 379(9818), 853–861.